



# الثورات العربية: الأسباب، الخيارات، الآمال والتحديات

عباس عروة

ندوة المنظمة العربية للحريات والحكم الرشيد

اسطنبول، 28 أكتوبر 2011



# الثورات العربية: الأسباب، الخيارات، الآمال والتحديات



إلى محمد البوعزيزي  
وإلى جميع شهداء  
الثورات العربية

# مهمة الدولة



# ثنائية الحقرة / الحرقة: عرضان لنفس المرض الاجتماعي

الحرقة

الحقرة

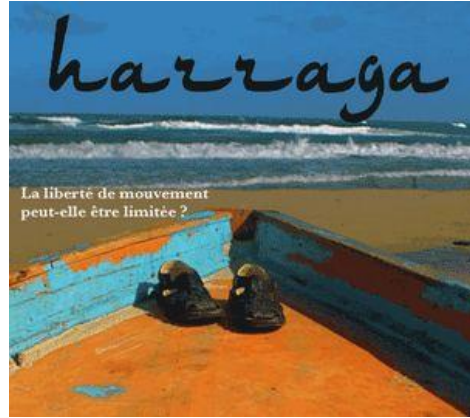
- القطيعة
- إتلاف العلاقات
- حرق الروابط

- الإحساس بالظلم
- الشعور بالإهانة

# الحقرة



# الحرقة



# الأشكال الأخرى للحرق

## Inspired by Tunisian Revolt, A Wave of Self-Immolation Sweeps North Africa



Tunisia's protests spark suicide in Algeria and fears through Arab world

Man burns to death in Algeria in echo of man's death that began Tunisian protests while Arab states are nervous

**ALGERIA: RELIGIOUS AFFAIRS  
MINISTRY, KORAN CONDEMNS  
SUICIDE**

**The Arab world's horrific new trend:  
self-immolation**

**Egyptian, Algerian, Mauritanian set selves alight**

# الأشكال الأخرى للحرقة

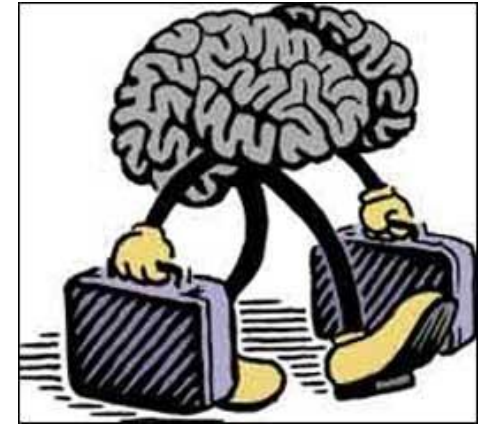


Photo: Handout





# ثنائية الحقرة / الحرقه: عرضان لنفس المرض الاجتماعي

الحقرة

الحرقه

عنف هيكلية

رد فعل سالب  
رد فعل موجب عنيف

مغادرة الفضاء السياسي/الاجتماعي

• الخلوة

• الاعتزال المواطني

مغادرة الفضاء المدني

• المقاومة المسلحة

مغادرة الوطن

• الهجرة بأنواعها

• هجرة الأدمغة

• Boat people

مغادرة الحياة

• الانتحار بأنواعه

• حرق النفس

• انعدام التضامن

• الأنانية

• العزلة

• الفساد القسري

• الإحباط

• القنوط

• انعدام الأمل

• انعدام الحلم

• انسداد الأفق

• انعدام الحياة الكريمة

• عدم الاعتبار

• الثراء الفاحش المحيط

• والغنى السريع

• البطالة

• انتشار الفقر المصطنع

• انعدام المشاركة السياسية

• التزوير الانتخابي

• القهر والقمع

• إلخ...

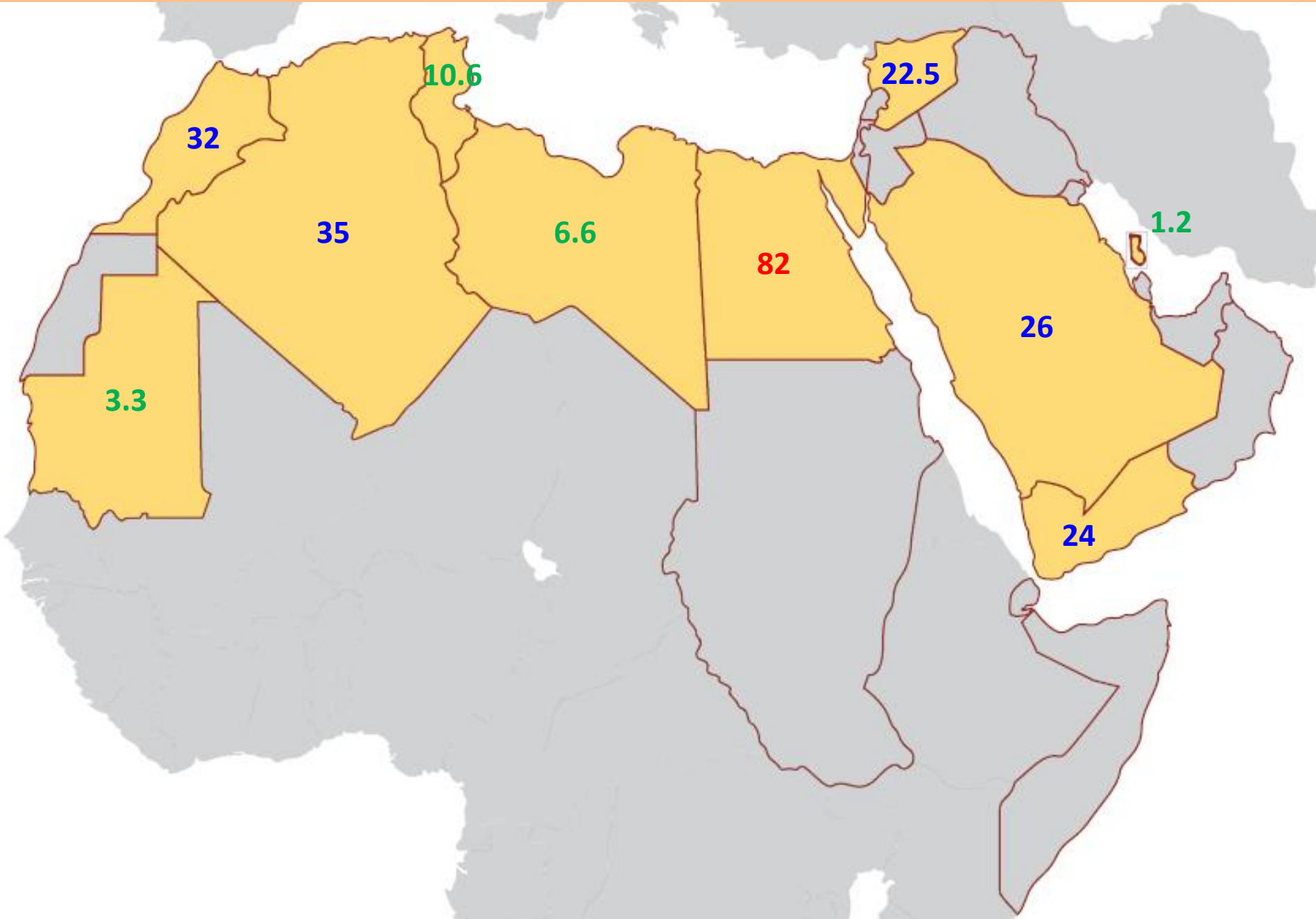
- (1) الظلم الاجتماعي
- (2) الانحدار الاقتصادي وتدهور الخدمات العامة
- (3) العسكرة والتحكم في السكان
- (4) انتهاك الحقوق والحريات
- (5) الفساد – الهشاشة – الفشل – فقدان الشرعية
- (6) الهجرة البشرية

# العالم العربي: دولة ومجتمع

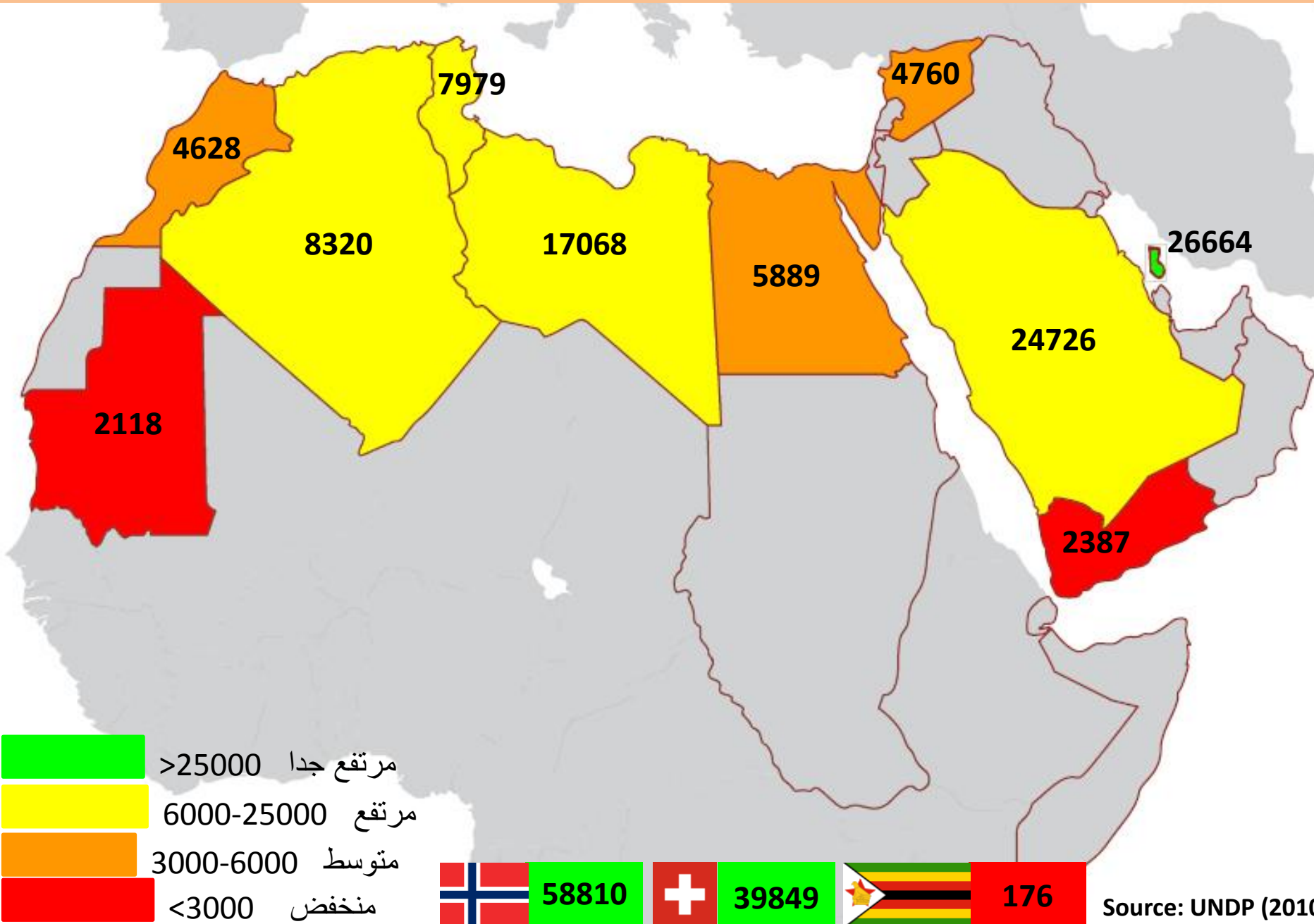


عينة من 10 دول عربية

# الديموغرافيا (السكان بالمليون)



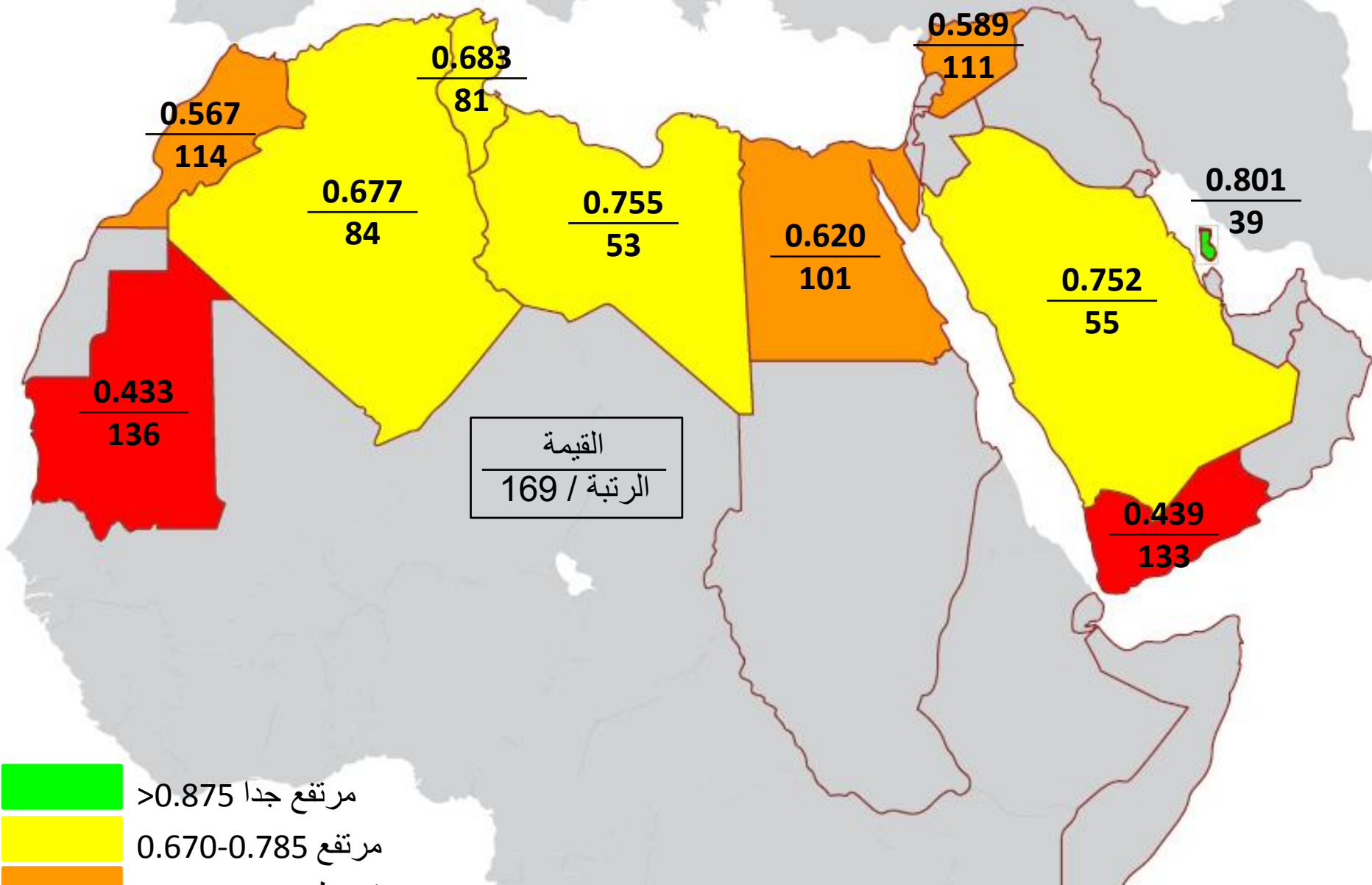
# الدخل القومي الإجمالي لكل نسمة



# مؤشرات الحفرة / الحرقعة: (1) الظلم الاجتماعي



# مؤشر التطور البشري

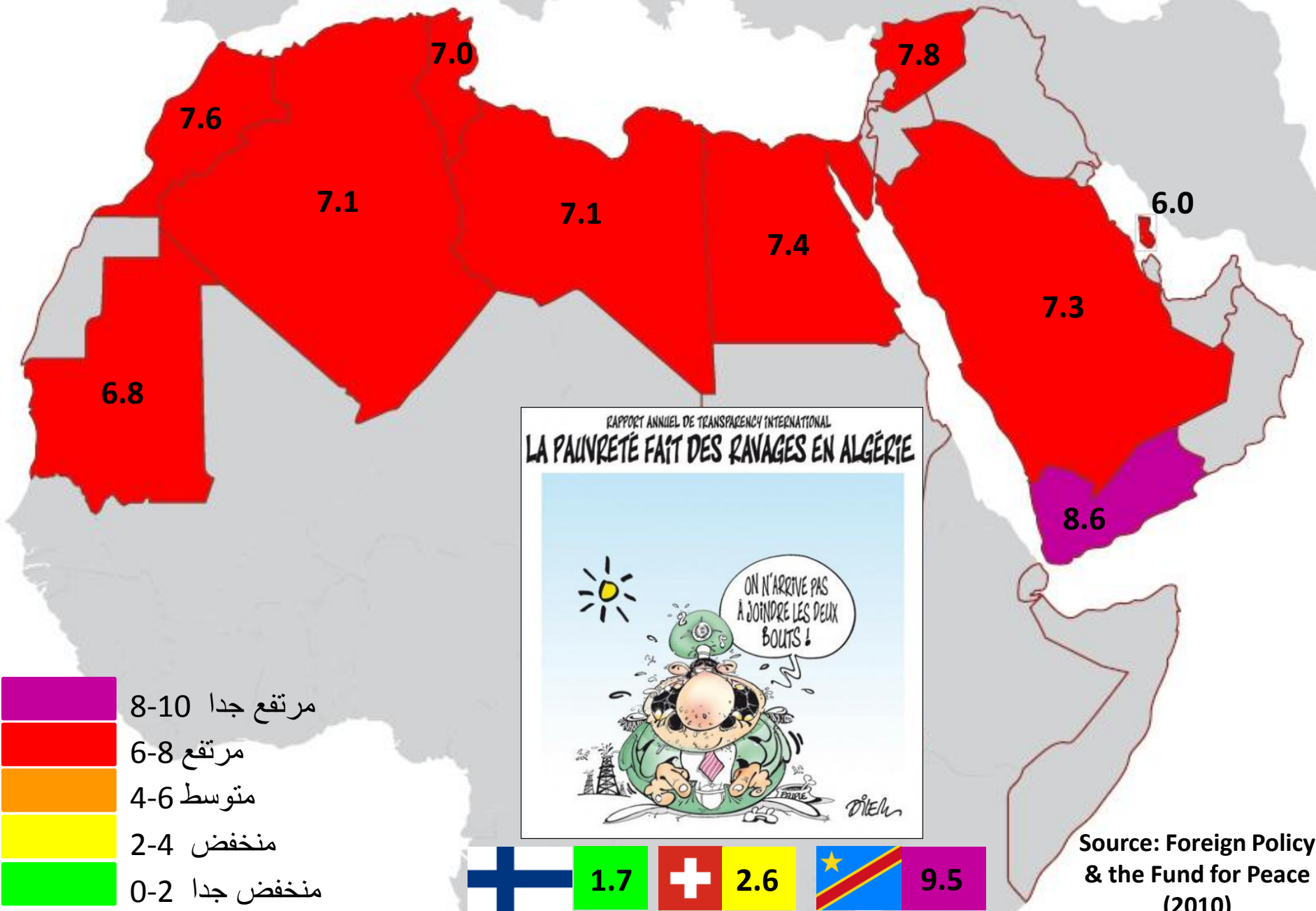


القيمة  
الرتبة / 169

- مرتفع جدا >0.875
- مرتفع 0.670-0.785
- متوسط 0.480-0.670
- منخفض <0.480

	<b>0.938</b>	<b>1</b>		<b>0.874</b>	<b>13</b>		<b>0.140</b>	<b>169</b>
---	--------------	----------	--	--------------	-----------	---	--------------	------------

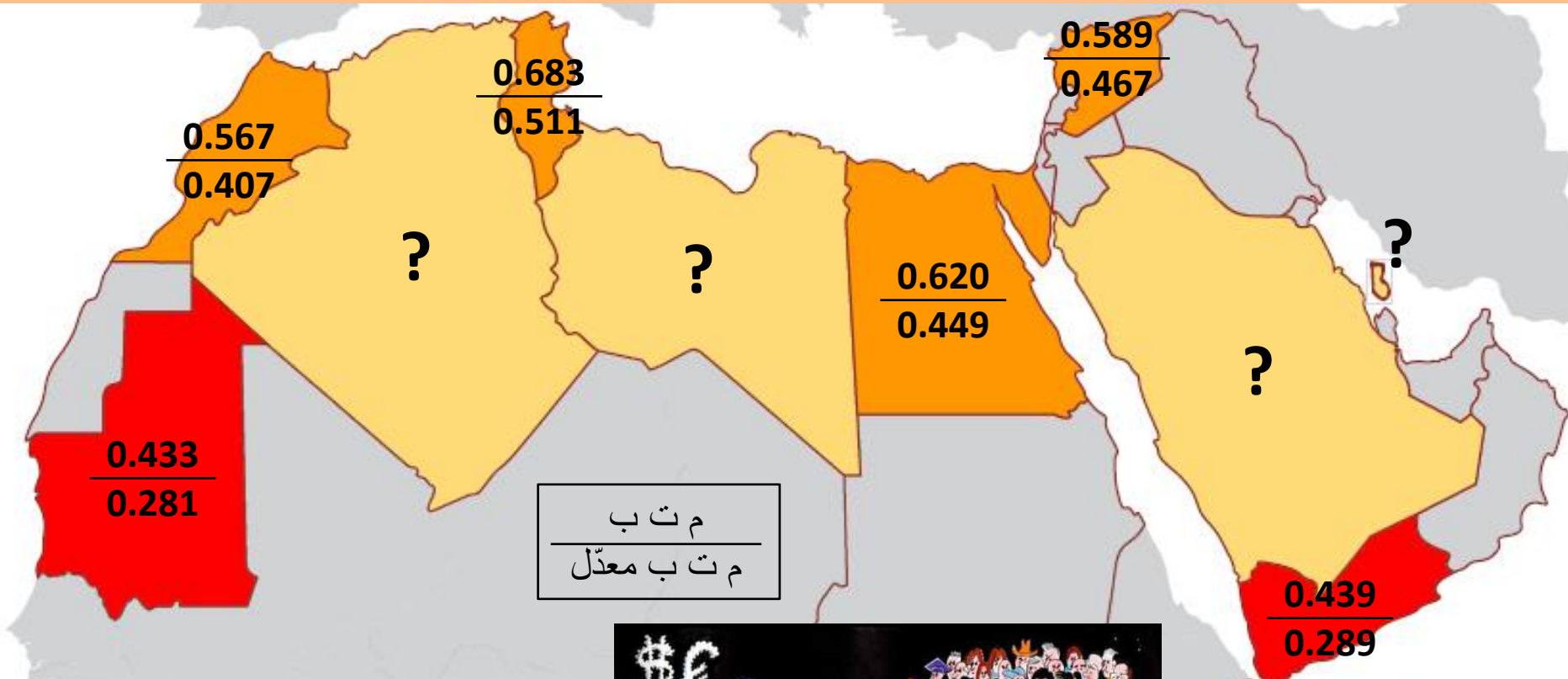
# مؤشر النمو الاقتصادي المتفاوت



Source: Foreign Policy & the Fund for Peace (2010)



# مؤشر التطور البشري المعدل حسب المساواة في توزيع الثروة



م ت ب  
م ت ب معدّل



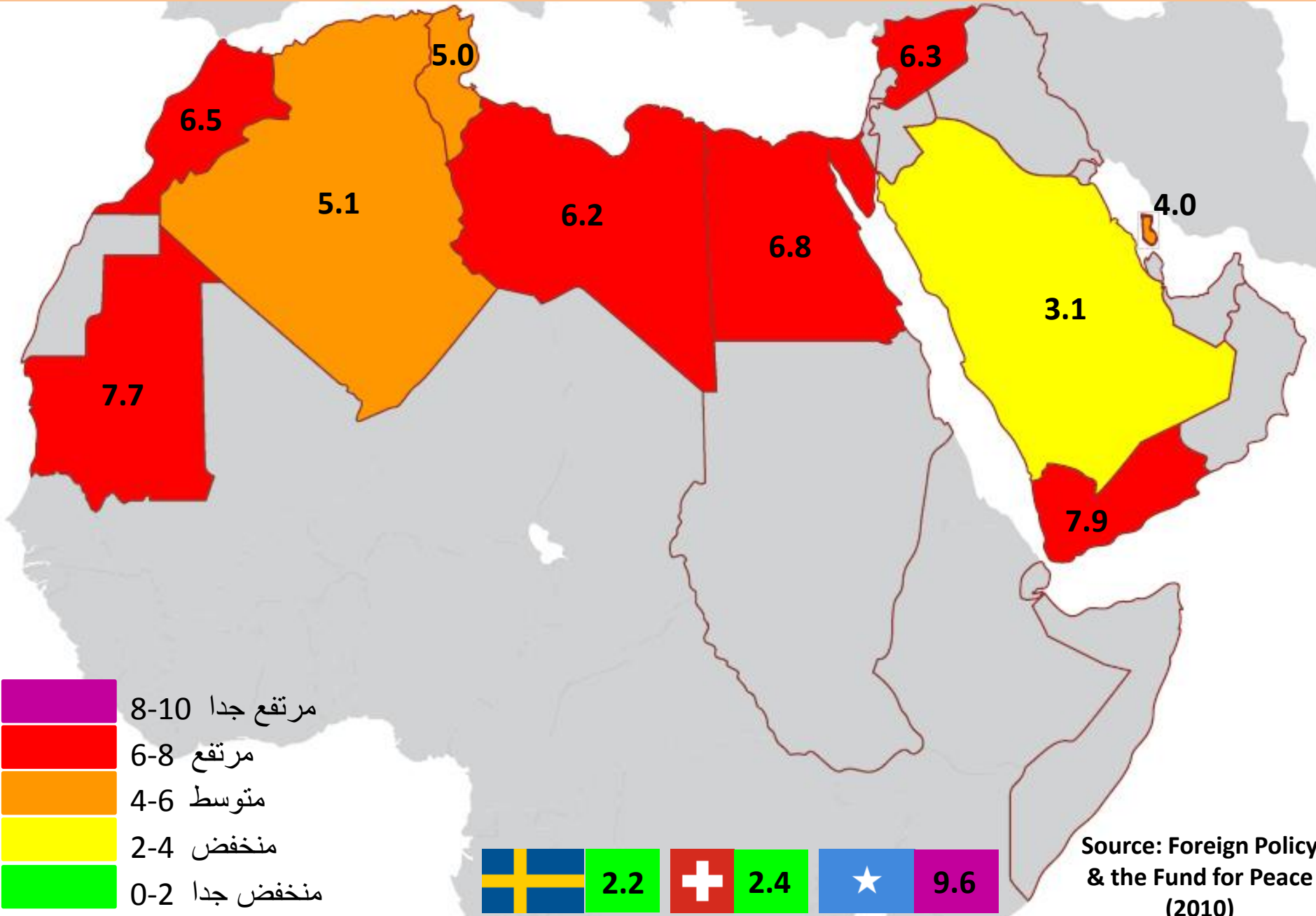
- >0.70 مرتفع جدا
- 0.55-0.70 مرتفع
- 0.35-0.55 متوسط
- <0.35 منخفض

	0.938		0.874		0.140
	0.876		0.813		0.098

# مؤشرات الحقرة / الحرقة: (2) الانحدار الاقتصادي وتدهور الخدمات العامة

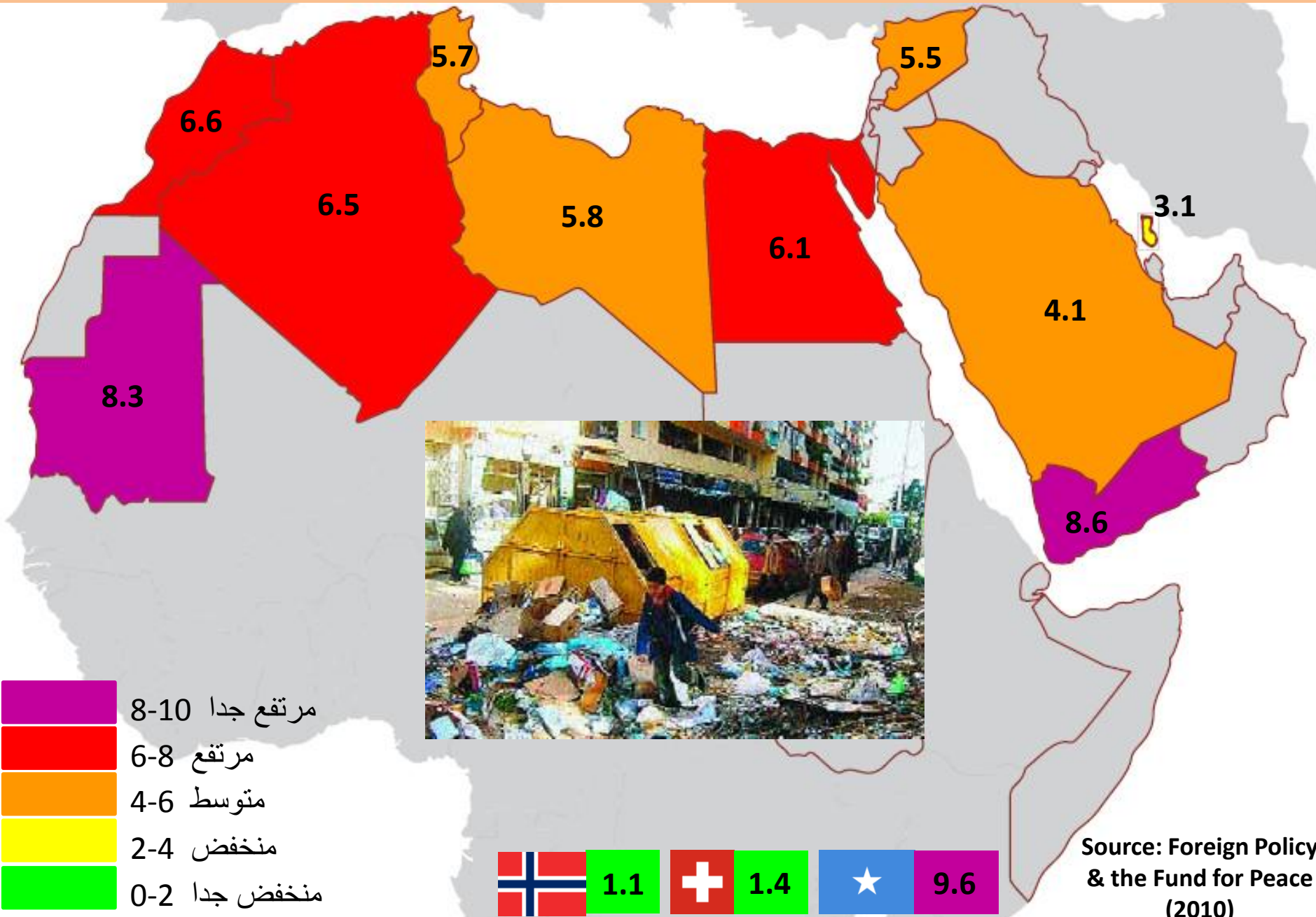


# مؤشر الانحدار الاقتصادي الحاد



Source: Foreign Policy & the Fund for Peace (2010)

# مؤشر التدهور التدريجي للخدمات العامة



# مؤشرات الحفرة / الحرقة: (3) العسكرة والتحكم في السكان



# التحكم في السكان



عدد الشرطة لكل 1000 نسمة	البلد
2.14	فنلندا *
2.53	سويسرا *
2.57	السويد *
3.92	المملكة المتحدة *
4.12	فرنسا *
7.30	الجزائر **

\* European Sourcebook of Crime and Criminal Justice (2006)

\*\* 2009

## التحكم في ساكنة الجزائر

- الشرطة
- الجندرمة
- الجيش
- المخابرات
- الميليشيات شبه العسكرية

**25 لكل 1000 نسمة**  
**(مقاومة انتفاضة مستمرة)**



# التحكم في السكان



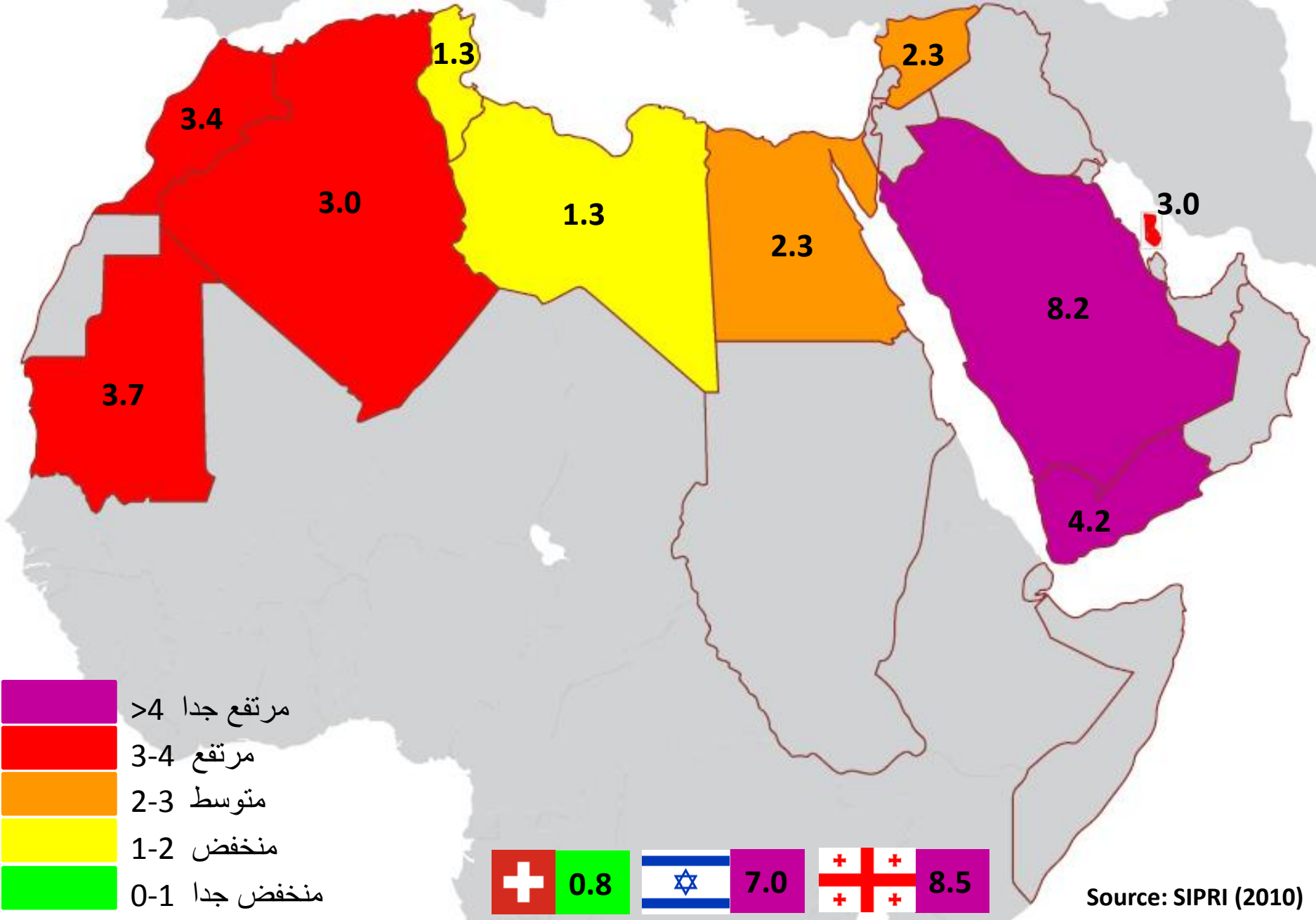
17 فبراير 2011:  
مظاهرات في شوارع الجزائر العاصمة

10 رجال شرطة لكل متظاهر

الثورة الزرقاء



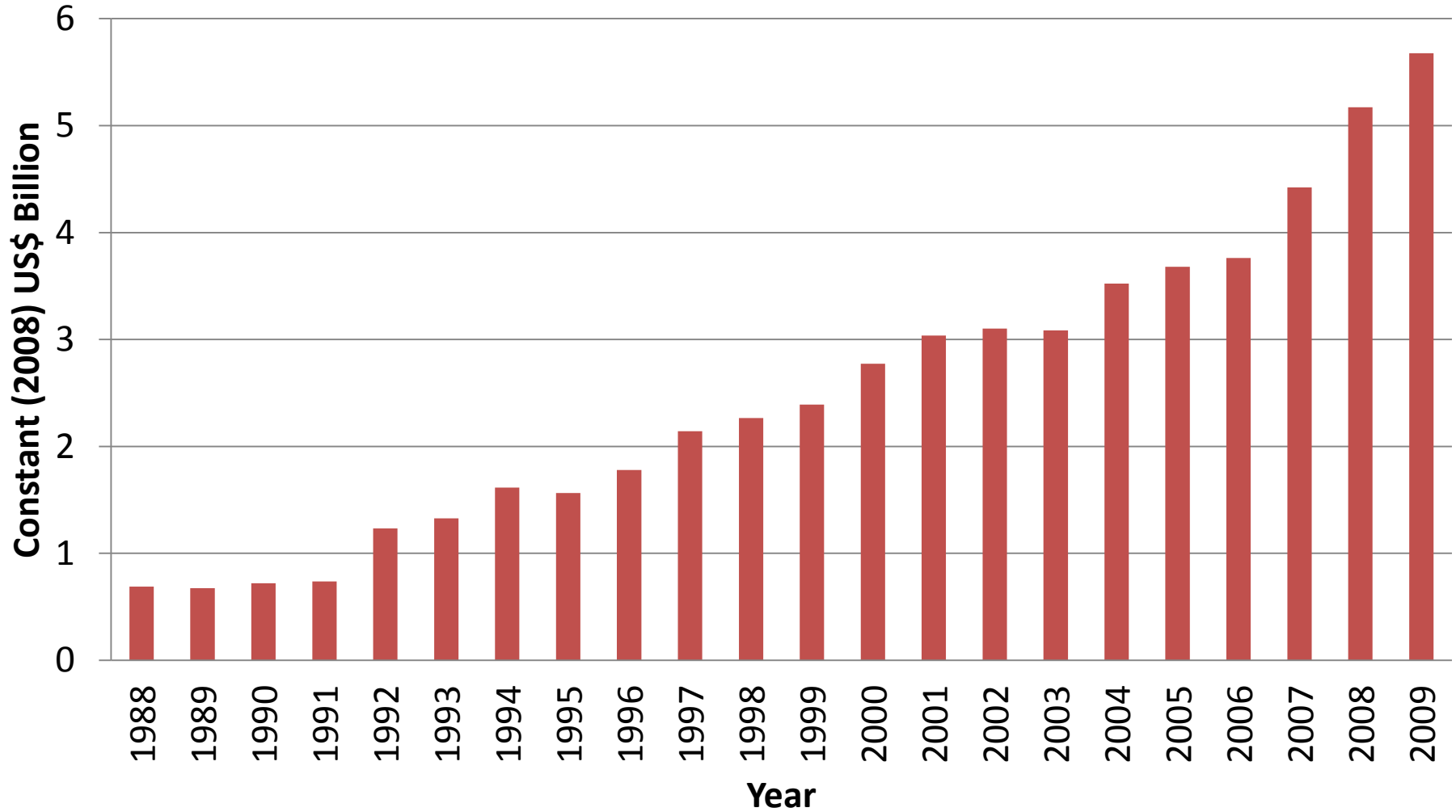
# النفقات العسكرية: % من الدخل القومي الإجمالي (2008)



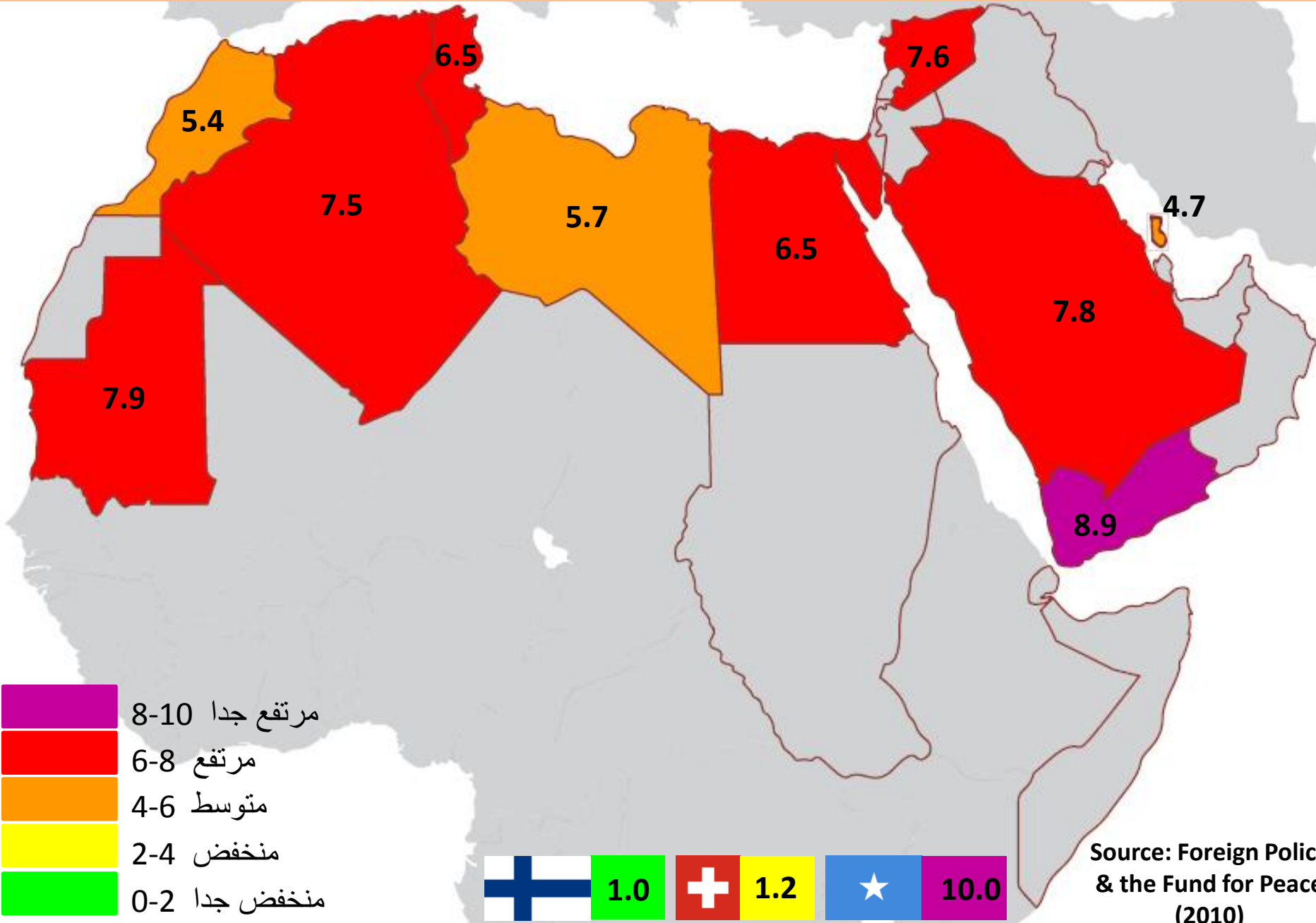
Source: SIPRI (2010)



# النفقات العسكرية في الجزائر



# مؤشر الجهاز الأمني كـ "دولة داخل الدولة"

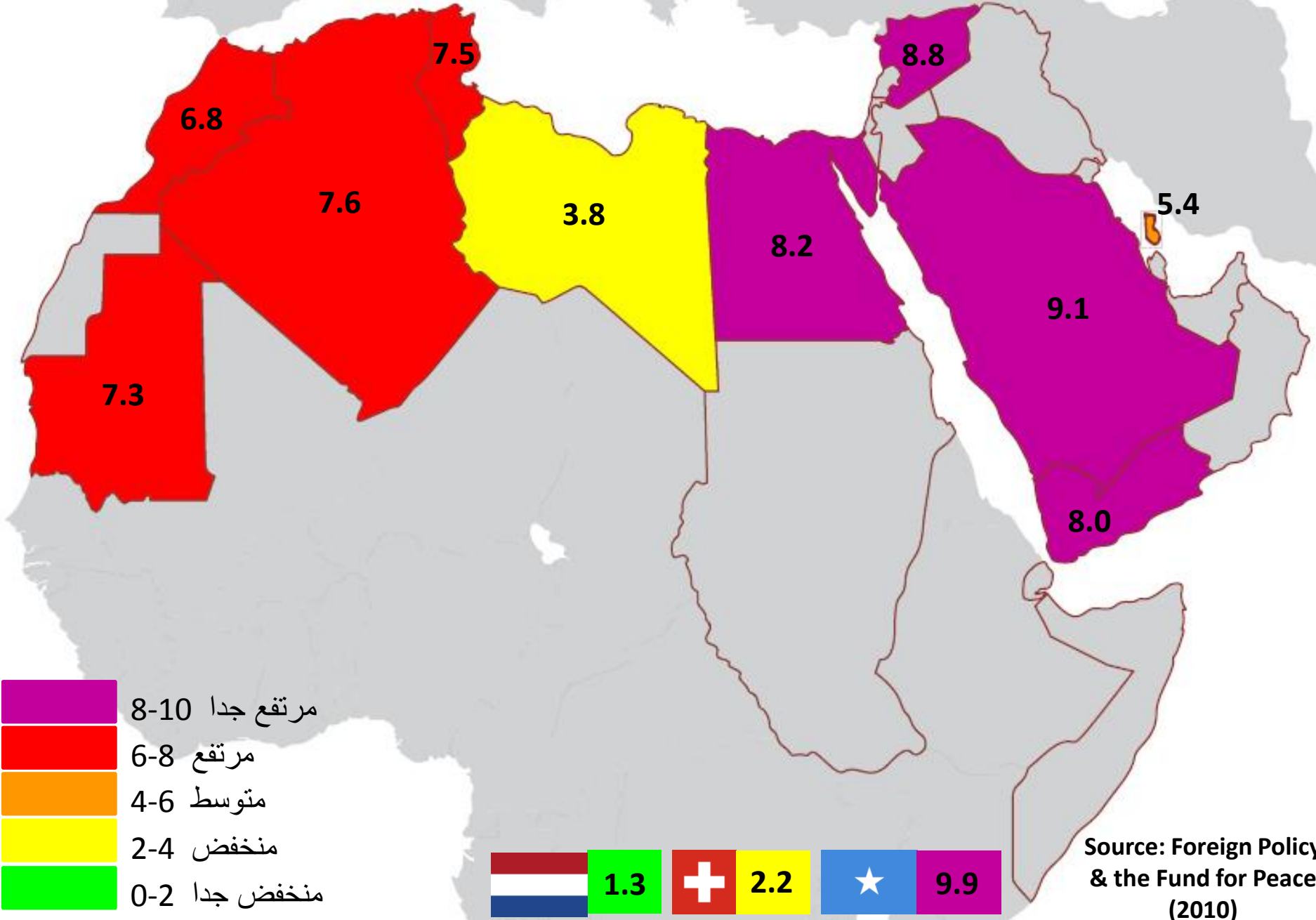


Source: Foreign Policy & the Fund for Peace (2010)

# مؤشرات الحقرة / الحرقة: (4) انتهاك الحقوق والحريات

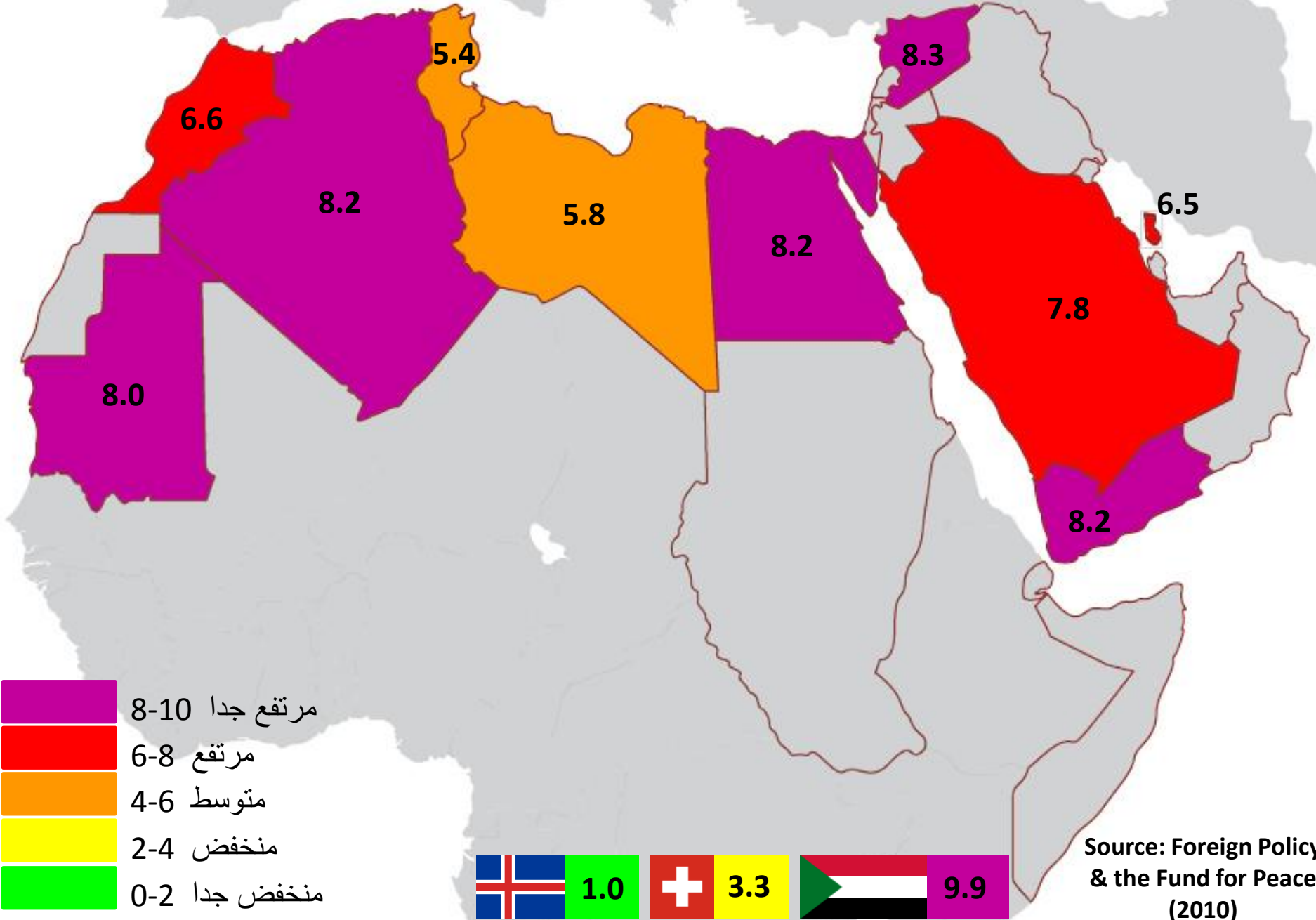


# مؤشر انتهاكات حقوق الإنسان



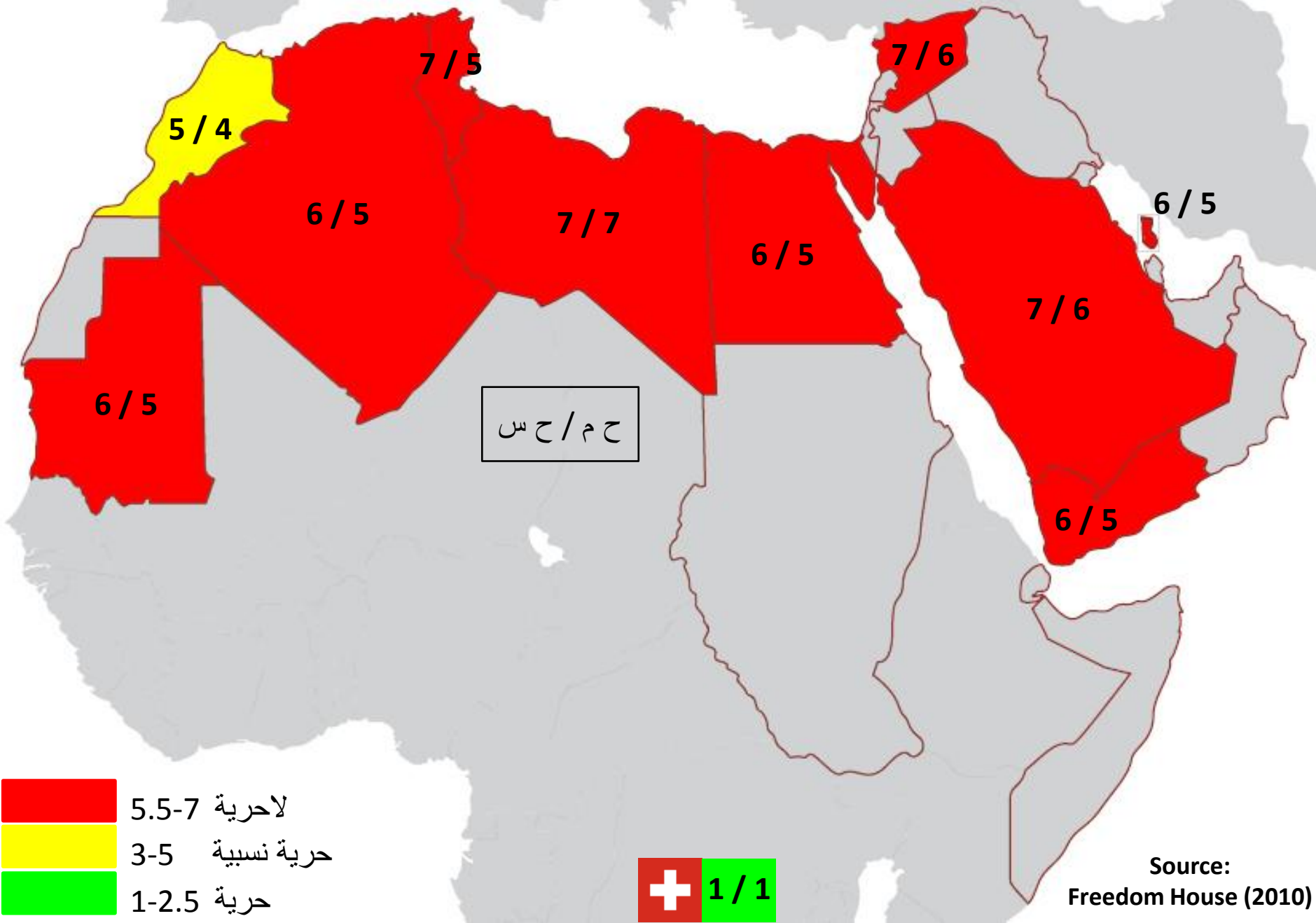
Source: Foreign Policy & the Fund for Peace (2010)

# مؤشر الشكاوى الفئوية

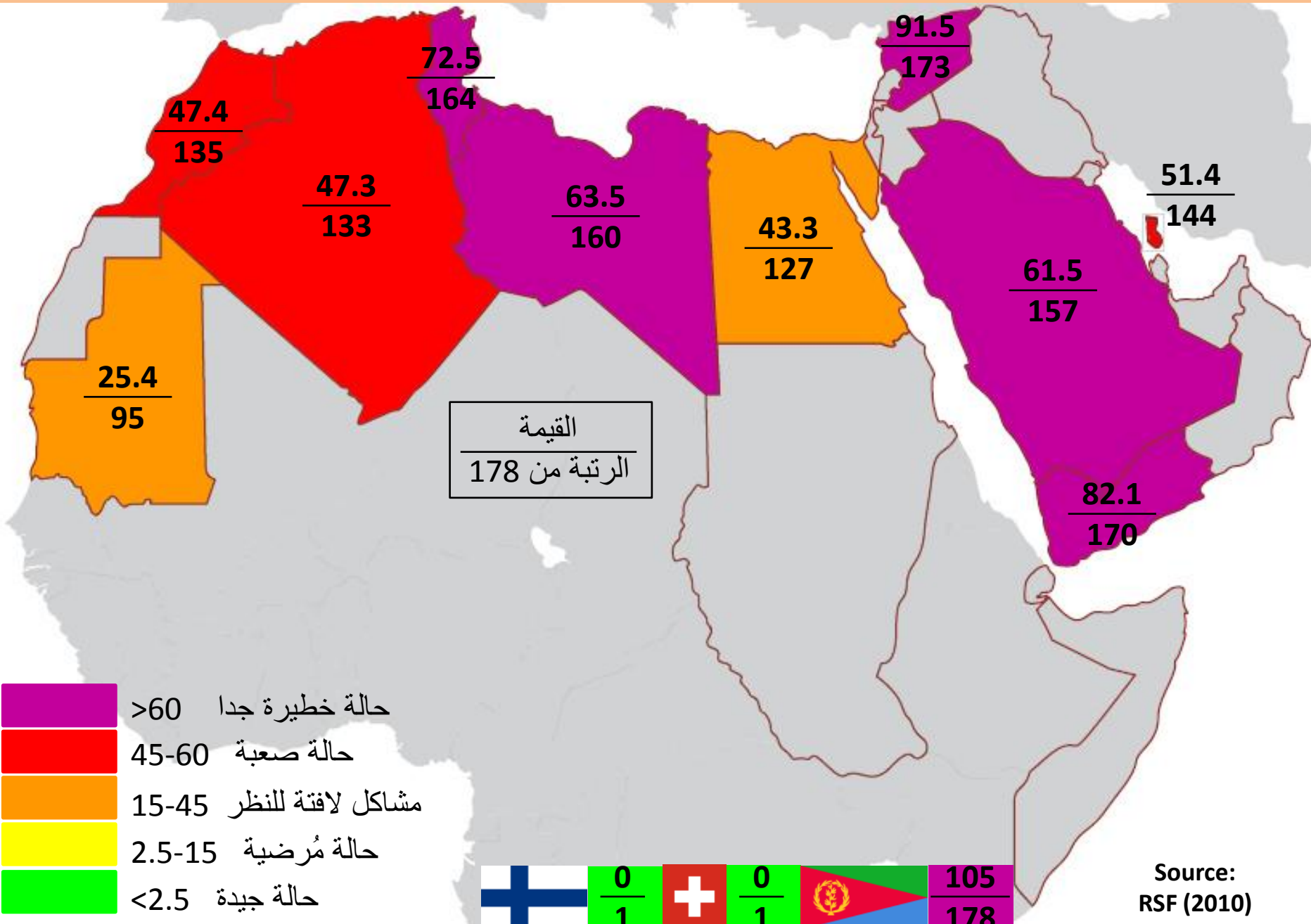


Source: Foreign Policy & the Fund for Peace (2010)

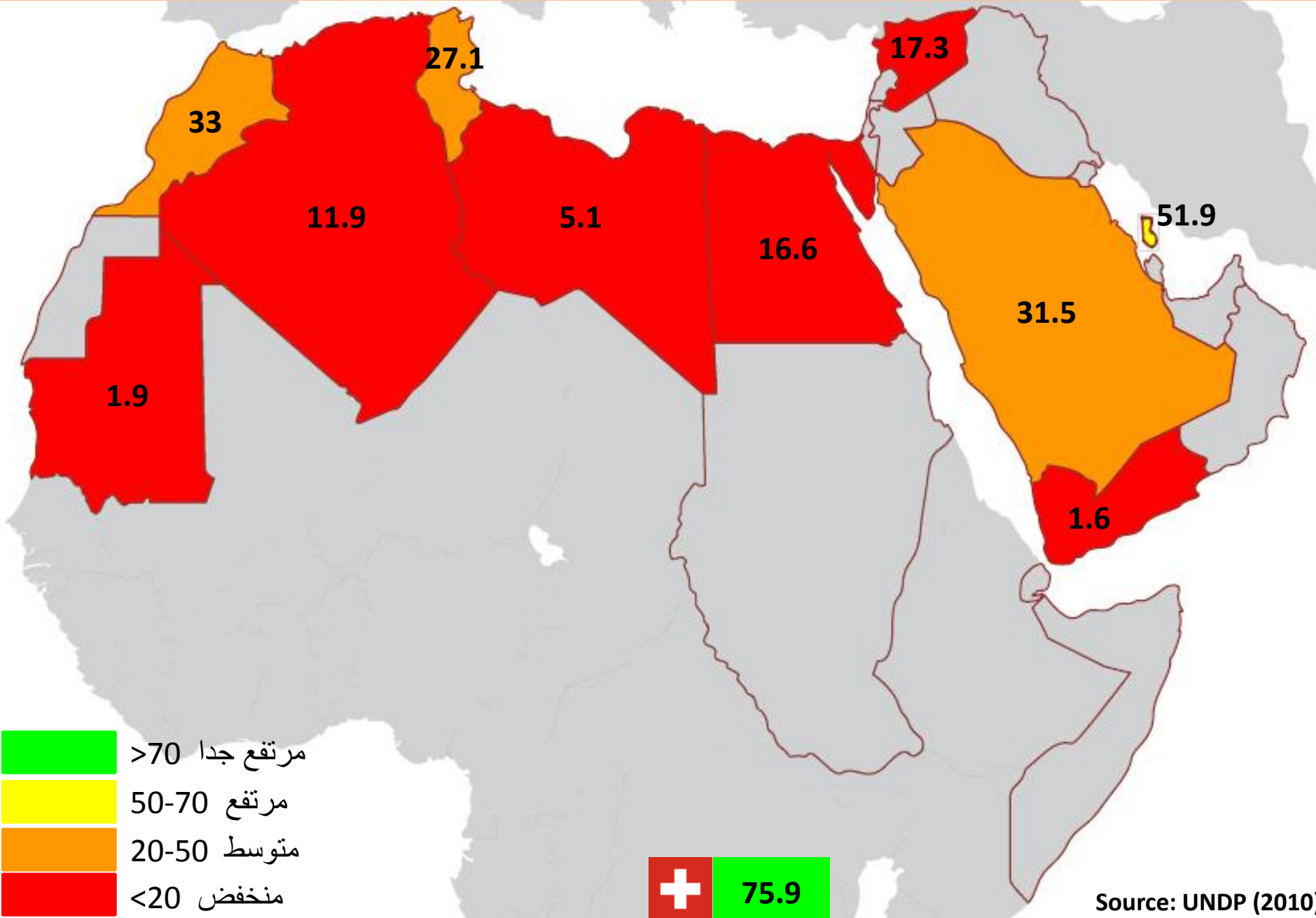
# مؤشرا الحقوق السياسية والحريات المدنية



# مؤشر حرية الصحافة



# مستعملي الانترنت لكل 100 نسمة

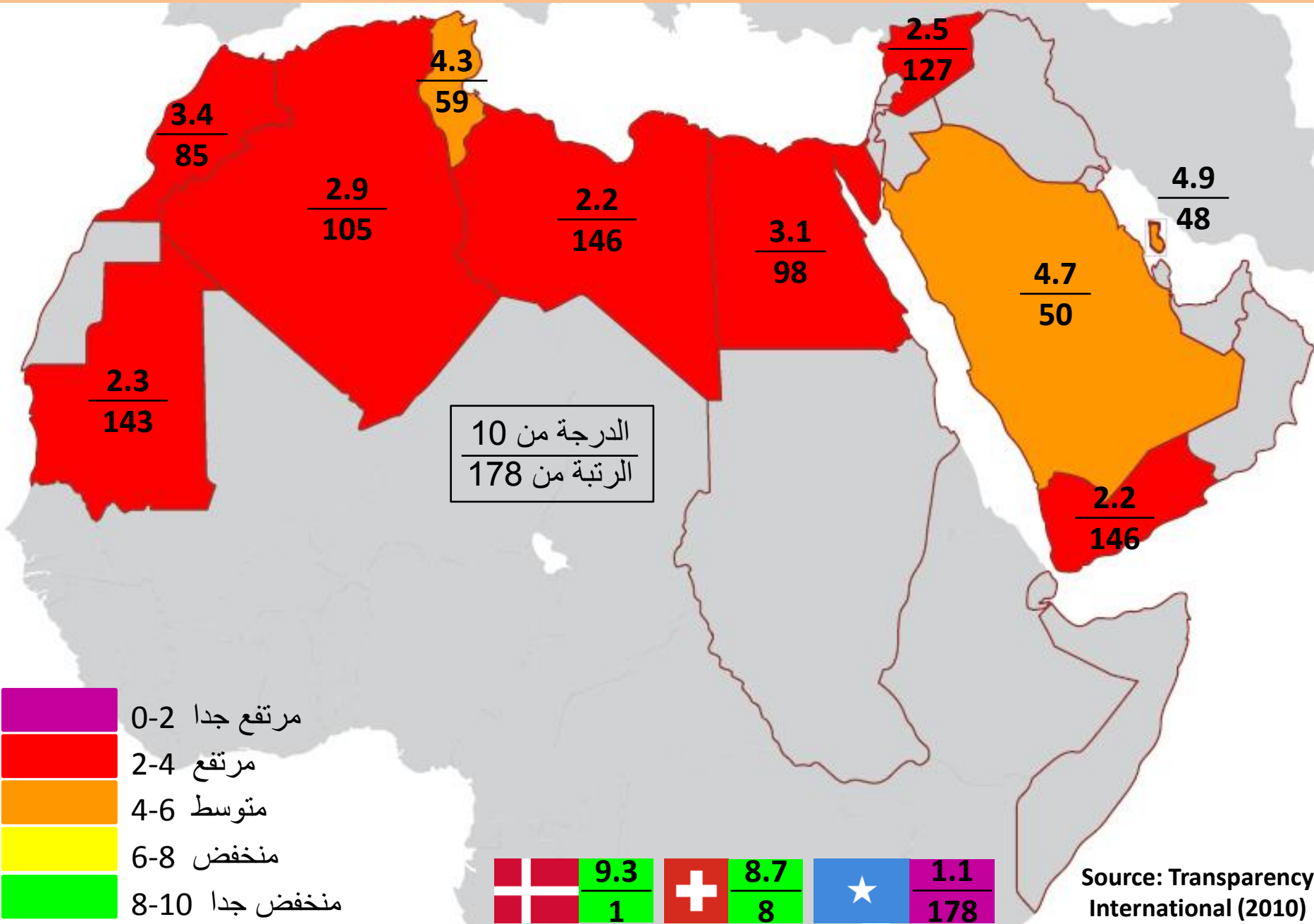




# مؤشرات الحقرة / الحرقة: (5) الفساد - الهشاشة - الفشل - فقدان الشرعية

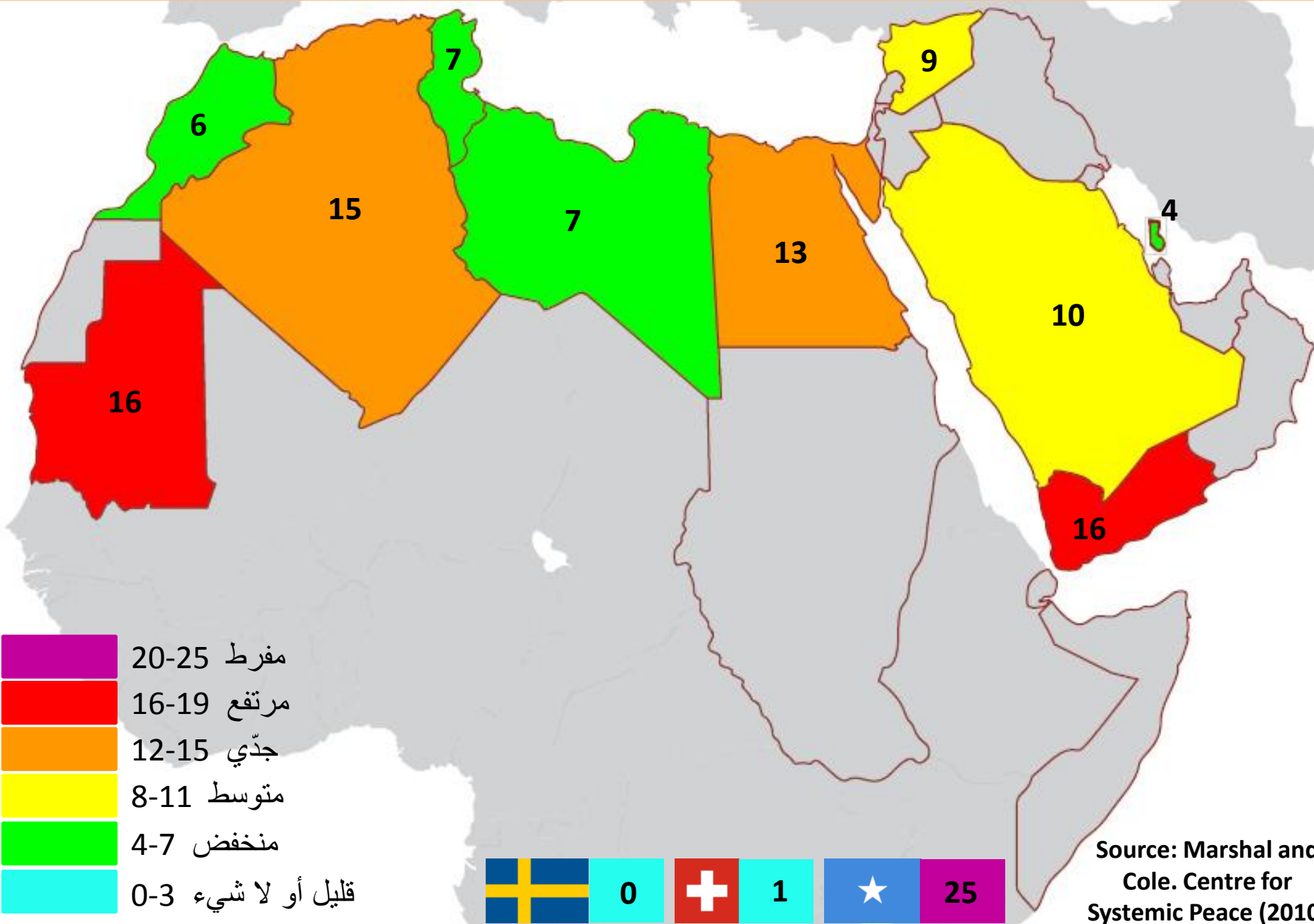


# مؤشر إدراك الفساد



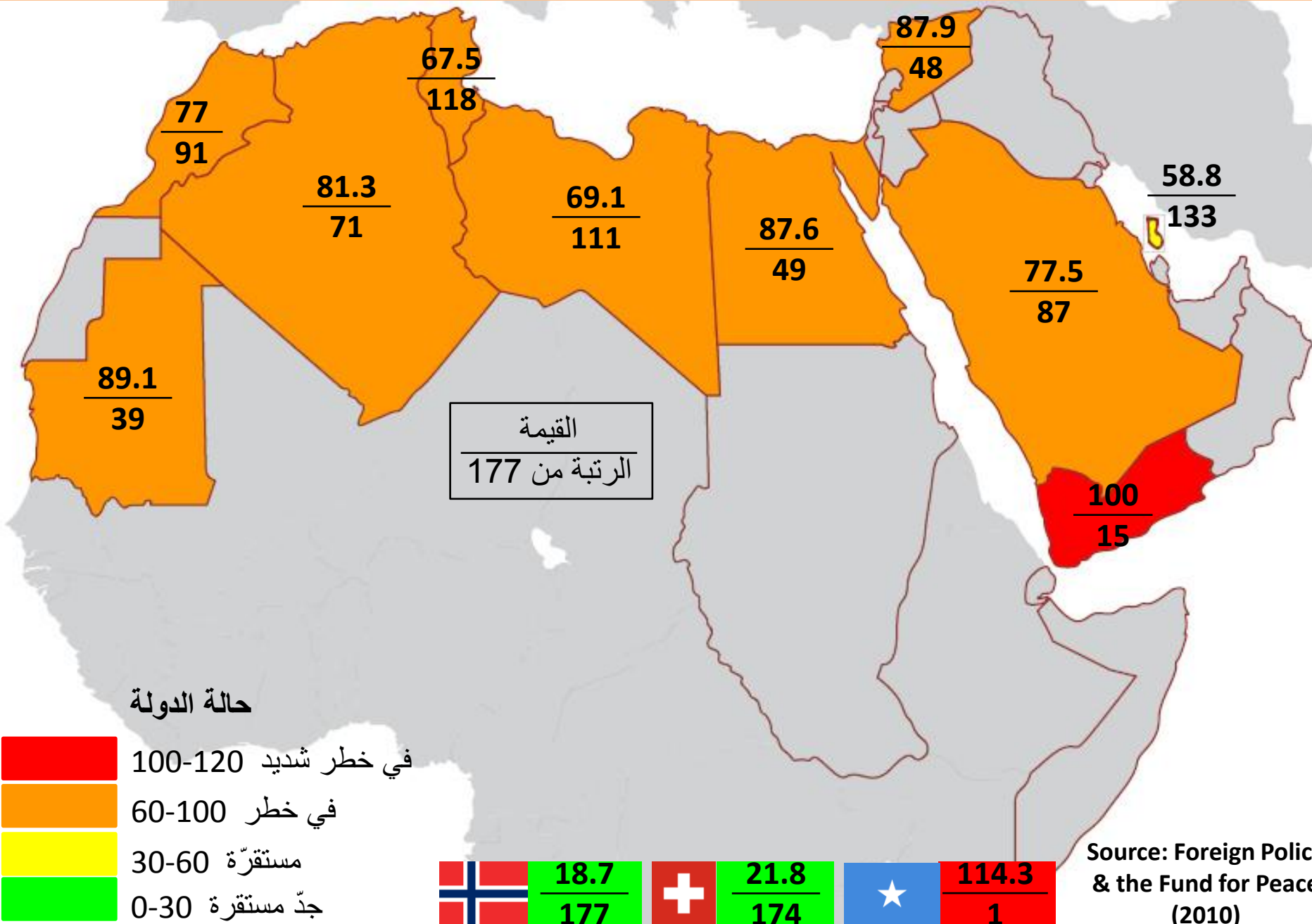
Source: Transparency International (2010)

# مؤشر هشاشة الدولة (2009)



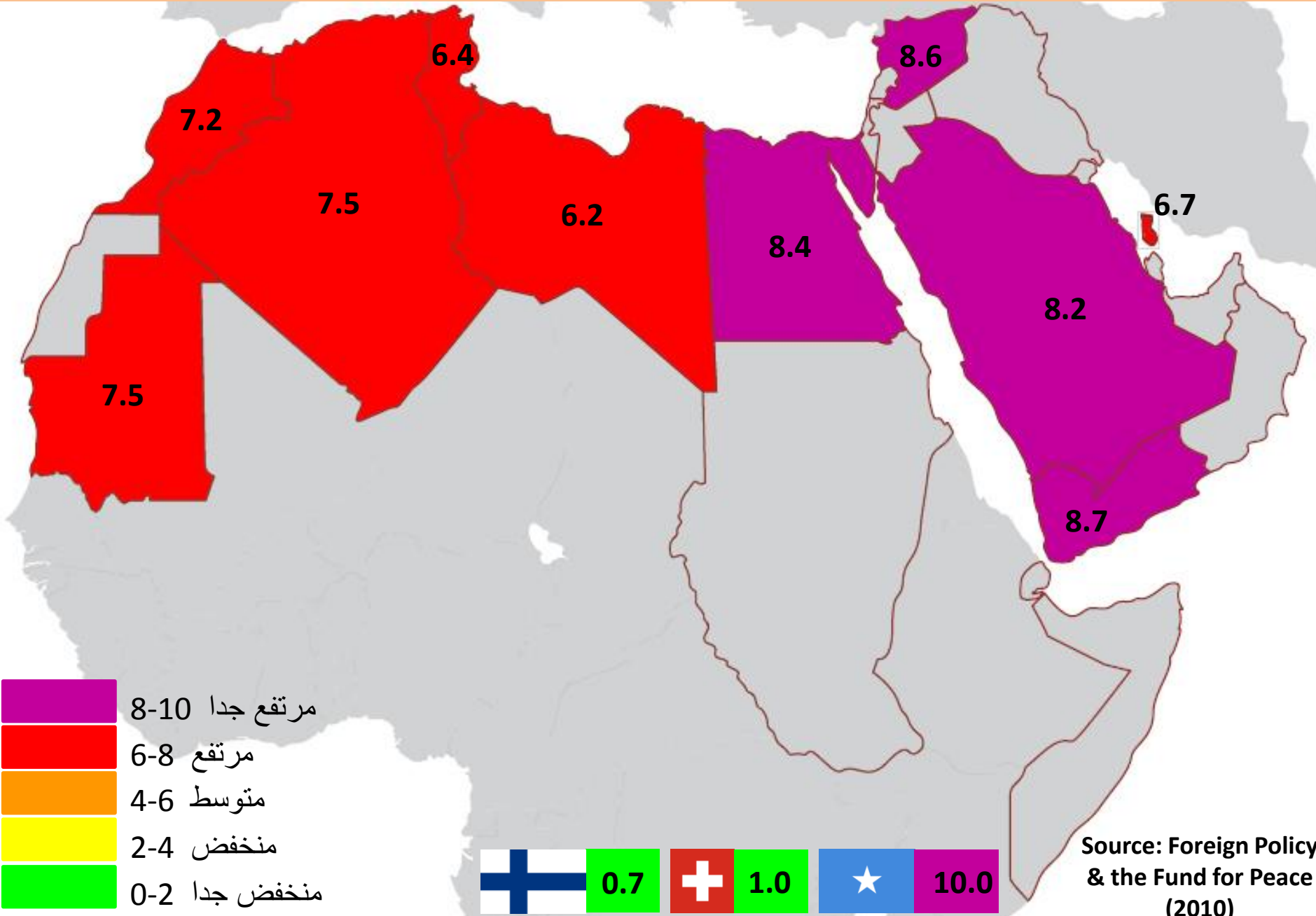
Source: Marshal and Cole. Centre for Systemic Peace (2010)

# مؤشر فشل الدولة



Source: Foreign Policy & the Fund for Peace (2010)

# مؤشر تجريم الدولة أو فقدانها للشرعية

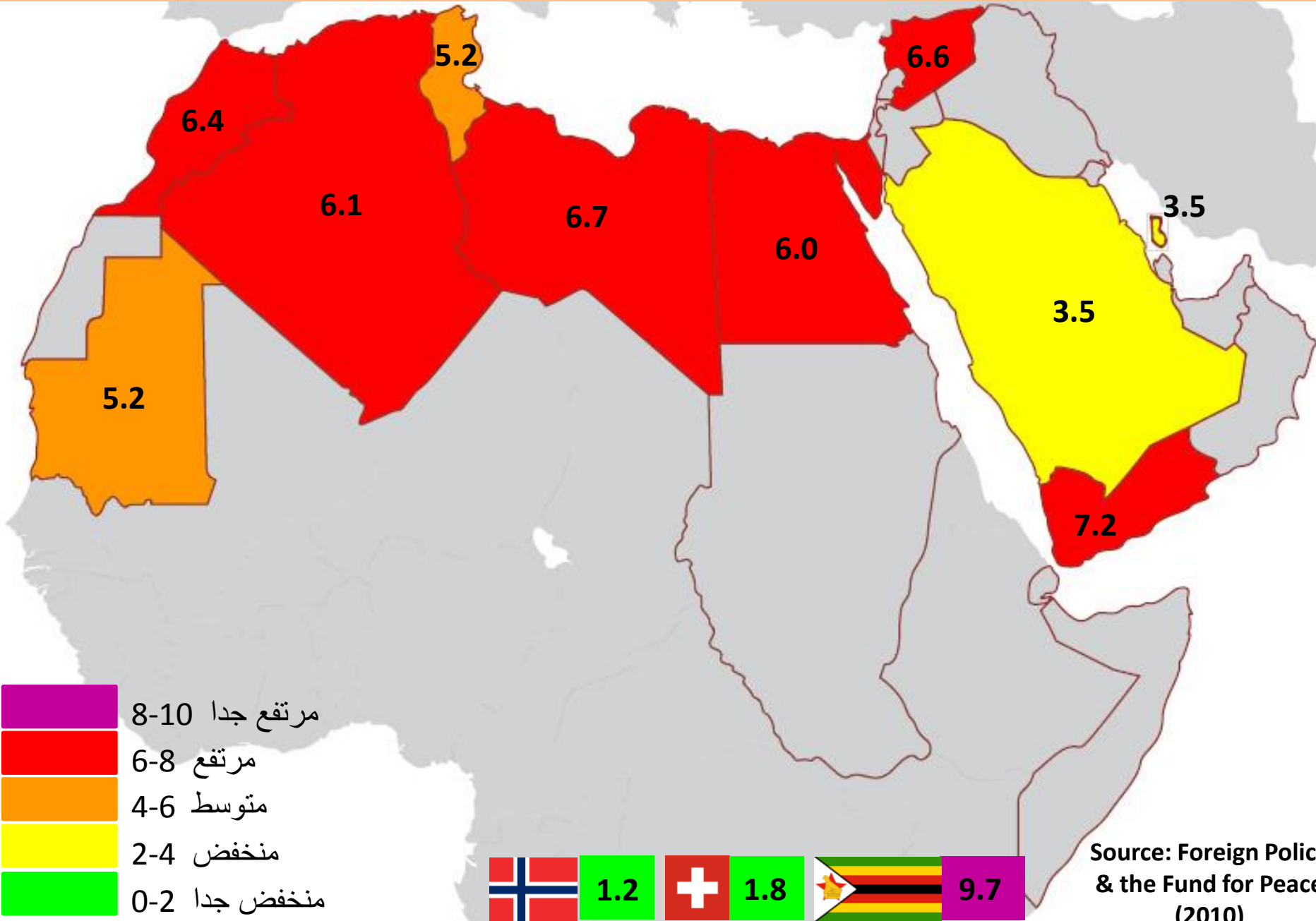


# مؤشرات الحقرة / الحرقرة: (6) الهجرة البشرية

## COLONIALISME: LA FRANCE N'A TOUJOURS PAS DEMANDÉ PARDON AUX ALGÉRIENS

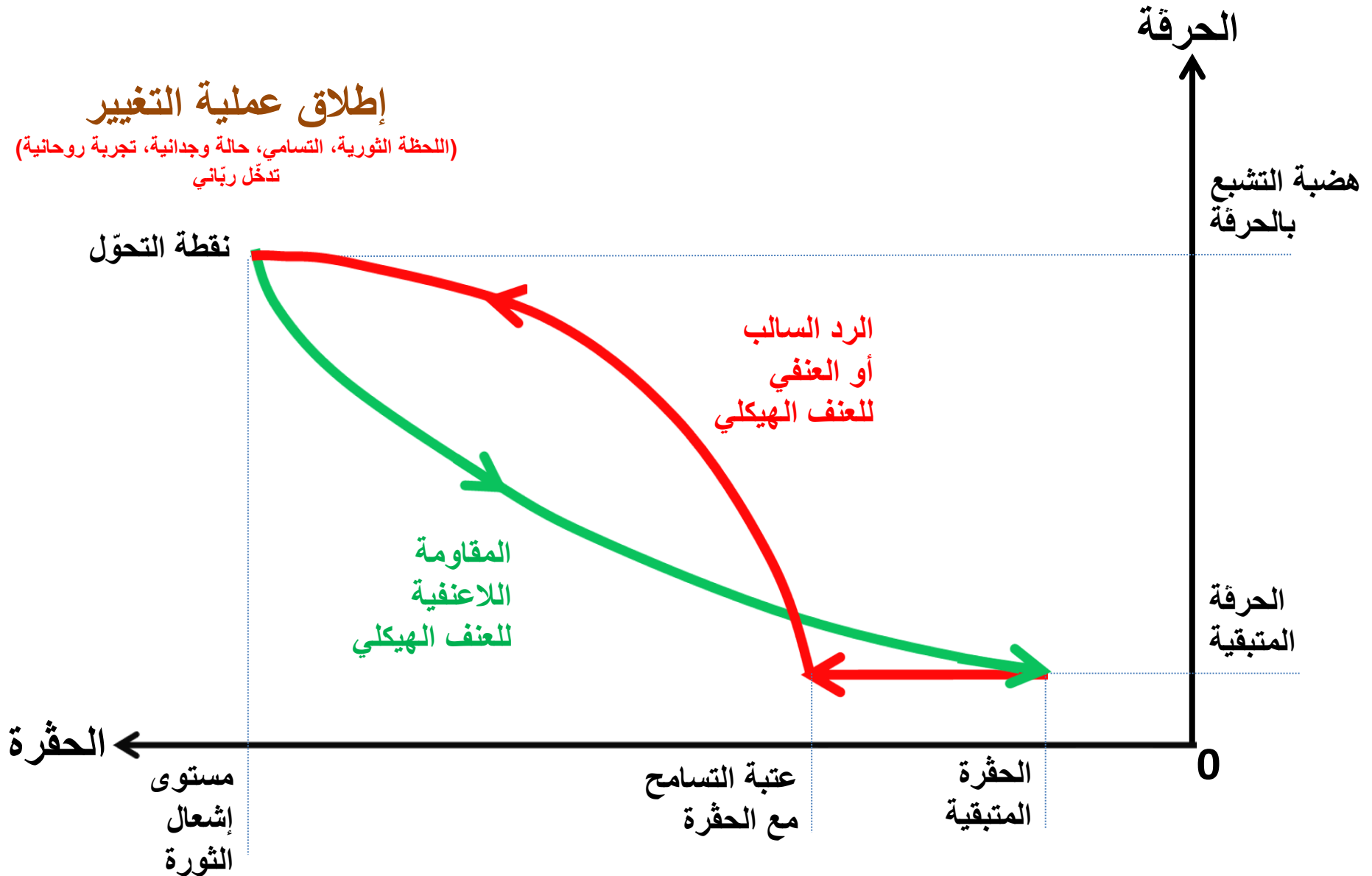


# مؤشر الهجرة البشرية المزمنة والمستمرة



Source: Foreign Policy & the Fund for Peace (2010)

# منحنى الحفرة / الحرقه وانعكاسه





# الانتقال السياسي

نظام استبداد وفساد:

حزبي، عسكري،  
أسري، شخصاني



دولة قانون  
وحكم راشد

# أشكال الانتقال

حرية

1 - 0

لا حرية

0 - 0

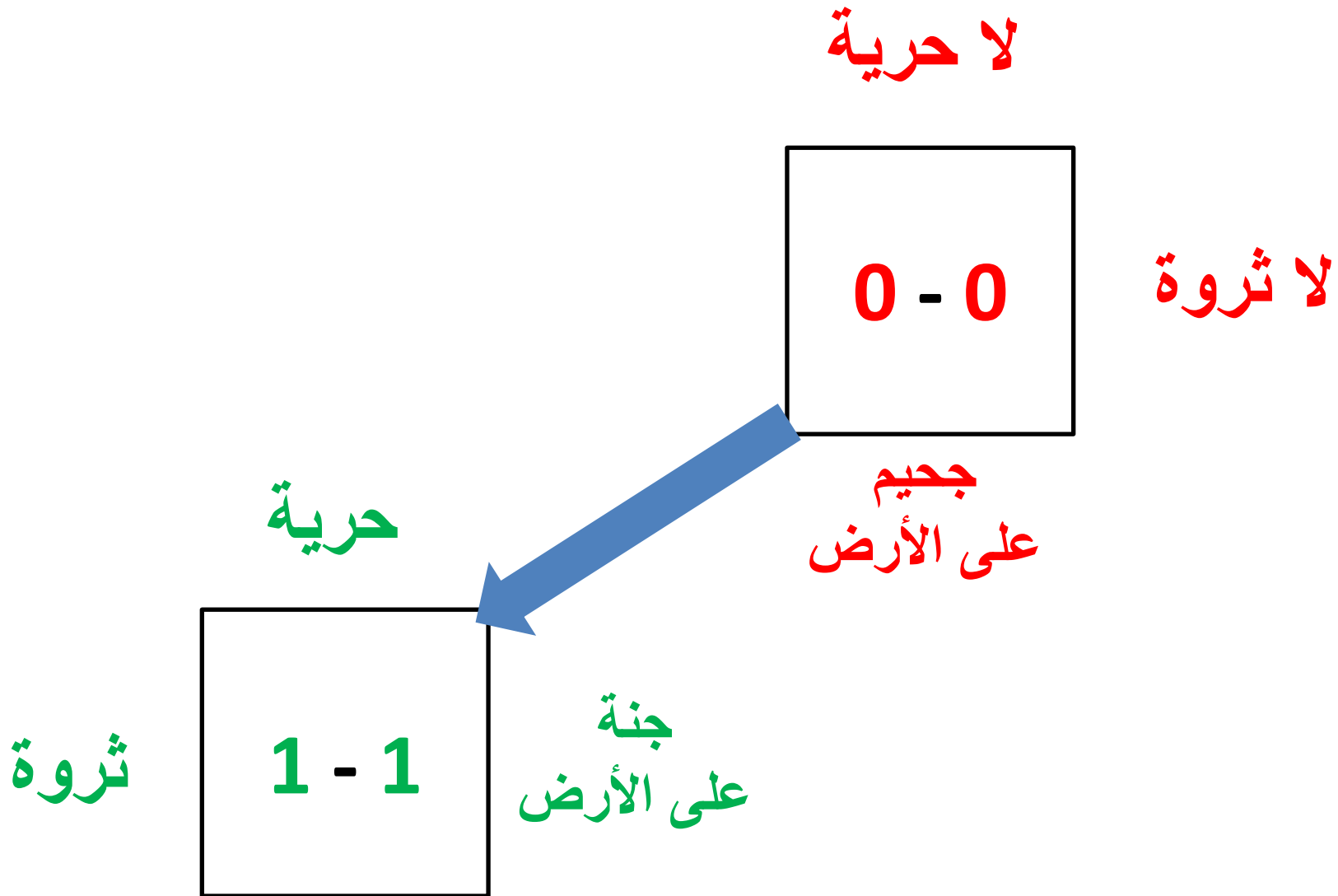
لا ثروة

1 - 1

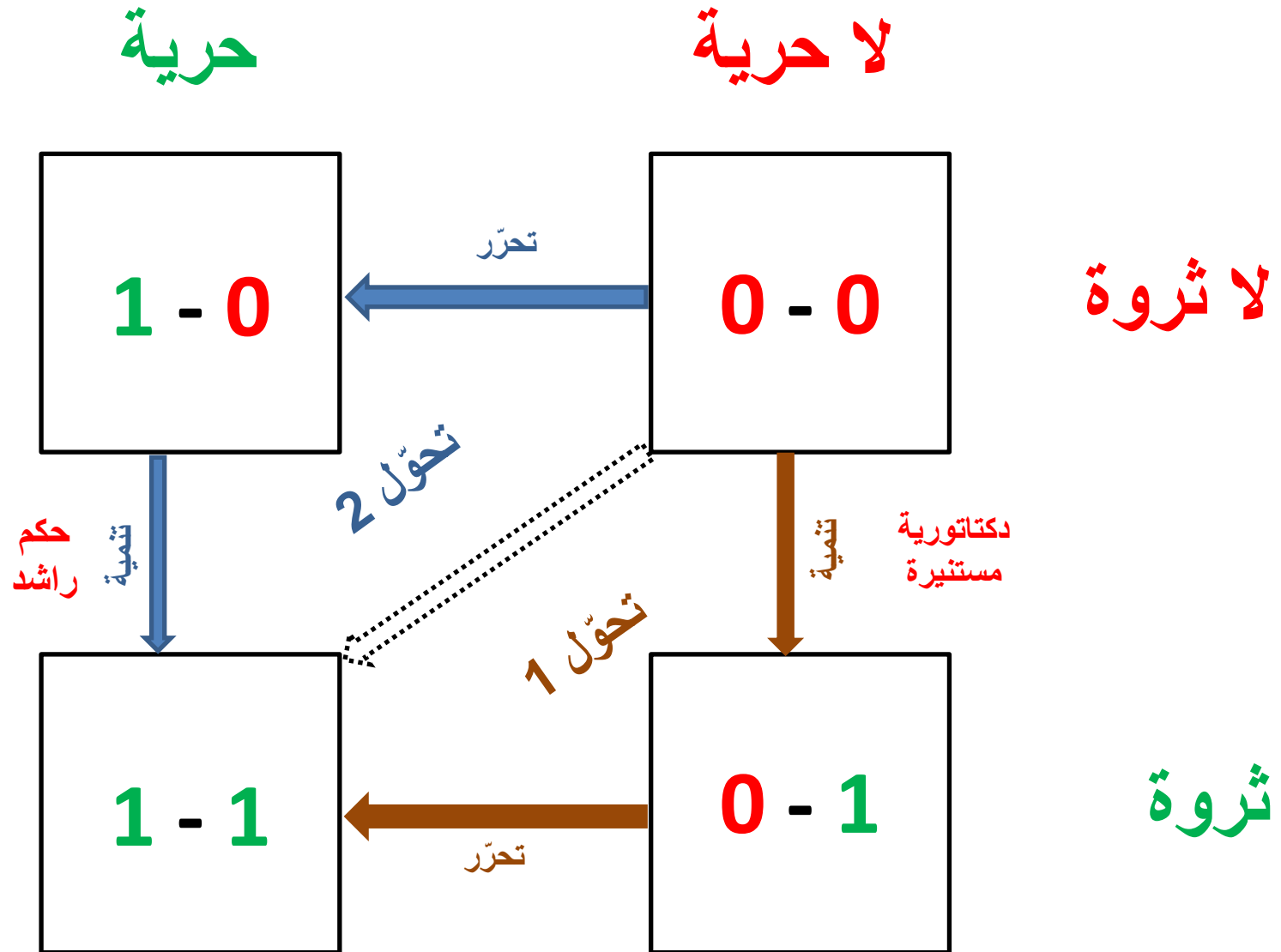
0 - 1

ثروة

# أشكال الانتقال



# أشكال الانتقال



# أشكال الانتقال

## القوة النسبية للنخبة والجماهير

## إستراتيجية الانتقال

كلمة الجماهير هي العليا  
(من تحت إلى أعلى)

كلمة النخبة هي العليا  
(من فوق إلى أسفل)

ثورة

إكراه

القوة

إصلاح

اتفاق

التوافق

# أشكال الانتقال

الجهة الفاعلة			الطريقة
طرف خارجي	المعارضة	السلطة	
تدخل عسكري	مقاومة مسلحة	انقلاب عسكري	عنف شديد
إقناع ناعم	مقاومة مدنية	تسليم	لا عنف

# أشكال الانتقال

الجهة الفاعلة			الطريقة
طرف خارجي	المعارضة	السلطة	
تدخل عسكري	مقاومة مسلحة	انقلاب عسكري	عنف شديد
			عنف منخفض
إقناع ناعم	مقاومة مدنية	تسليم	لا عنف

# أشكال الانتقال

الجهة الفاعلة						الطريقة
السلطة + المعارضة + طرف خارجي	طرف خارجي	المعارضة + طرف خارجي	المعارضة	السلطة + المعارضة	السلطة	
تحالف ثلاثي	تدخل عسكري	تحالف ثنائي	مقاومة مسلحة	تحالف ثنائي	انقلاب عسكري	عنف شديد
وساطة	إقناع ناعم	ثورة لونية	مقاومة مدنية	تفاوض	تسليم	لا عنف



# أشكال الانتقال

أمثلة عن أحسن وأسوأ السيناريوهات

العراق  
(2003- ؟)

الجهة الفاعلة						الطريقة
السلطة + المعارضة + طرف خارجي	طرف خارجي	المعارضة + طرف خارجي	المعارضة	السلطة + المعارضة	السلطة	
تحالف ثلاثي	تدخل عسكري	<b>تحالف ثنائي</b>	مقاومة مسلحة	تحالف ثنائي	انقلاب عسكري	عنف شديد
وساطة	إقناع ناعم	ثورة لونية	مقاومة مدنية	<b>تفاوض</b>	تسليم	لا عنف

أسبانيا

(1977-1975)

# التحديات

## الثورات التي تجاوزت الإطاحة برأس النظام

### تعزير دولة القانون

- الوقوف في وجه الثورة المضادة
- التحكم في المسار الديمقراطي
- التحكم في القوات المسلحة وأجهزة الأمن
- إصلاح الإدارة
- تقوية المؤسسات
- بناء ثقافة سياسية جديدة
- التعامل مع إرث الماضي (الحقيقة، العدالة، الإصلاح والتعويض، العزل، إلخ).



### التنمية والعدالة الاجتماعية

- الحكم الراشد
- محاربة الفساد
- إنتاج الثروة
- التوزيع العادل للثروة
- توفير الحاجات الأساسية للخلق

# التحديات

## الثورات القائمة والمرتبقة

- شروط الثورة متواجدة في كل مكان
- نافذة "الربيع العربي" قد تكون ضيقة
- انتهاء عامل المفاجأة
- تفعيل الطائفية (الإثنية، القبلية، الدينية، الأيديولوجية، إلخ.)
- تجاوز "الأنا" (الفردية والجماعية)
- طبيعة وهيكل القوات المسلحة
- احترام اللاعنفي في المقاومة
- التعامل مع التدخل الأجنبي

